

ح71 من برنامج الغفلة - الدنيا | الشيخ الدكتور محمد حسان -

رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - [00:00:40](#)

الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين - [00:01:10](#)

وصل يا رب علينا معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد ولا زلنا ايها الاحبة مع الغفلة الاعراض والاسباب والعلاج لا زلنا نتحدث عن اخطر اسباب الغفلة ابليس والدنيا - [00:01:38](#)

والنفس والهوى اما الدنيا فقد تكلمت عنها في الاعراض في عرض التهلك على الدنيا وقد حذرنا ربنا جل وعلا وحذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من التهلك علي والتنافس فيها - [00:02:04](#)

الى حد نسيان الآخرة فمن اعظم الاسباب الدنيا من اعظم اسباب الغفلة عن الله والغفلة عن الغاية من وجودنا في هذه الحياة والغفلة عن يوم سنعرض فيه على الله ونحاسب فيه بين يدي الله - [00:02:24](#)

تهلكنا على الدنيا وتنافسنا فيها زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

كما في الصحيحين من حديث عمرو بن عوف الانصاري والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا. لا اله الا الله فتنافسوها كما تنافسوها اي من قبلكم - [00:03:07](#)

فتهلككم كما اهلكتهم فالدنيا سبب من اعظم اسباب الغفلة عن الله ان لم نجعل الدنيا مزرعة للآخرة مزرعة لسعادة الدنيا والآخرة وقد بينت ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها - [00:03:24](#)

ودار غنى لمن تزود منها فهي مهبط وحي الله ومصلى انبياء الله ومتجر اولياء الله ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة ولا حرج ابدا ان تبذل في الدنيا وان تعمل وان تنتج - [00:03:52](#)

بل واذا قامت القيامة وانت تحمل في يدك فسيلة اي شتلة صغيرة فاغرس لا تقل قامت القيامة ما انت تنبت هذه الغرسة ومن يأكل ثمارها ليس هذا من شأني ولا من شأن كل العبيد شأننا ان نغرس - [00:04:14](#)

للدين وللدنيا معا. ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه انسان او طير او بهيم الا كان له به صدقة نعم لا تحقرن من المعروف شيئا. فلقد دخلت امرأة النار في هرة - [00:04:34](#)

ودخلت بغي من بغايا بني اسرائيل الجنة في كلب بينما هي تنفي اذ مر بها كلب يلهث الثرى اي التراب من شدة العطش فعادت هذه المرأة البغي الى بئر ماء وخلعت نوقها اي حذاءها - [00:04:54](#)

ووضعت في حذاءها قليلا من الماء وقدمت للكلب فشرب فغفر الله لها بذلك وانا اقول اذا كانت الرحمة بالكلاب تغفر الخطايا للبغايا.

فكيف تصنع الرحمة بمن وحد رب البرايا؟ نعم - [00:05:15](#)

نحن لا نتجاهل الابداع والانتاج والعمل للدنيا. لا نتجاهل عمارة الكون بل نحن مكلفون بعمارة كون بالابداع وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون نعم لا تنتقص عملا ولا تحقر عملا لانك لا تدري ما هو العمل الذي ستسعد به في دنياك - [00:05:37](#)

وفي اخراك لا تقل عن عمل لا ناقص ايها الناقد باعمال الخلق واعمال العباد ايها المقلل من شأن اي عمل لسعادة الدنيا والدين ايها

الناقد اعمال الورى هلا اريتنا ماذا نفعل - [00:06:05](#)

لا تقل عن عمل ذا ناقص جئ باوفى ثم قل ذا اكمل ان يغيب عن ليل صار قمر فحرام ان يلام المشعل اعمل لدينك اعمل لدنياك اعمل

لاخرتك وتدبر معي هذا الدعاء النبوي العظيم - [00:06:31](#)

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة

زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. فنحن لا نقلل من شأن الابداع والانتاج والعمل - [00:06:55](#)

والعمارة لهذا الكون ولهذه الحياة لكن الذي حذرنا سيدنا ومولانا وربنا جل وعلا منه هو ان نتهالك على الدنيا وان نطمئن بها ولها الى

حد نسيان الآخرة وعدم العمل لها. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين - [00:07:21](#)

هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. اسأل الله جل وعلا ان على في ايدينا لا في قلوبنا وان يجعلها مزرعة لنا

الى رضوانه سبحانه وتعالى في الآخرة. انه ولي ذلك ومولاه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:07:50](#)

صحه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احذر احذر من باب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء فالموت يجيء بلا من

لا دنيا تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب - [00:08:17](#)

اوتغفل عن درب المولى عن ضائعات الدين المثلى حين انساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى خمسة ايامك بحياتك تنسى.

هل تلقى في بحرك الرحلات ويفوتك ميعادك - [00:08:59](#)

- [00:09:39](#)